المساواة بين الجنسين

www.fao.org

حقائق أساسية

- تشكل النساء في المتوسط 43 في المائة من القوى العاملة في القطاع الزراعي في البلدان النامية، وقد تراوحت نسبتهن بين 20 في المائة في أمريكا اللاتينية و50 في المائة في أفريقيا الشرقية وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.
- تملك النساء في المتوسط 19 في المائة من حيازات الأراضي، أي أقل بصورة ملموسة من الرجال في كل إقليم من أقاليم العالم. ففي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى يبلغ المتوسط 15 في المائة، متراوحاً بين ما يقل عن 5 في المائة في مالي وما يربو على 30 في المائة في بوتسوانا والرأس الأخضر وملاوي. أما في بلدان شمال أفريقيا وغرب آسيا التي تتوفر لدينا بيانات عنها فتمثل النساء أقل من 5 في المائة من مجموع أصحاب الحيازات الزراعية.
- إن احتمال عمل النساء في الوظائف مدفوعة الأجر في مناطق الريف في البلدان النامية أقل من احتمال عمل الرجال فيها. ففي المناطق الريفية في غانا يتلقى نحو 15 في المائة من الرجال أجوراً بينما تقل هذه النسبة بين النساء عن 4 في المائة؛ وفي ريف بنغلادش يعمل 24 في المائة من الرجال و3 في النساء في وظائف مدفوعة الأجر. وفي الريف الإكوادوري يعمل نحو 30 في المائة من الرجال و9 في المائة من النساء في هذا النوع من الوظائف.
- إذا ما حظيت النساء بذات القدر من الوصول إلى الموارد الإنتاجية كما الرجال، فسيكون في مقدورهن زيادة الغلال في مزارعهن بنحو 20 إلى 30 في المائة. وهو ما سيزيد مجموع الناتج الزراعي في البلدان النامية بنحو 2.5 إلى 4 في المائة.
- إن ضمان تمتع النساء بذات القدر من الوصول إلى الموارد الزراعية مثل نظرائهن الرجال يمكن أن يساعد 100 إلى 150 مليون شخص في الإفلات من براثن الفقر.

ضمان وصول متكافئ إلى الموارد

إن أشكال عدم التكافؤ الاجتماعي والاقتصادي بين الرجال والنساء تقوّض الأمن الغذائي والتغذوي وتعيق النمو الاقتصادي والزراعي. ولذلك فإن ضمان الوصول المتكافئ من جانب الرجال والنساء إلى الموارد الزراعية والخدمات وفرص العمل من شأنه أن يعزز الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي والنمو الاقتصادي، وأن يحسّن حياة الأسر والمجتمعات والبلدان.

الفجوات بين الجنسين في الزراعة وفرص العمل في مناطق الريف

إذا ما جرت مقارنتهن مع نظرائهن الرجال، فإن النساء:

- يقمن بتشغيل مزارع أصغر، لا تتعدى في المتوسط نصف إلى ثلثي مساحة المزارع التي يشغّلها الرجال؛
- يربين حيوانات أقل عدداً، ومن سلالات أقل حجماً في الغالب، كما يكسبن من الحيوانات التي يمتلكنها مبالغ أقل؛
- ينهضن في العموم بعبء عمل أكبر بكثير، كما يشمل قسطاً وافراً من النشاطات الشاقة متدنية الإنتاجية مثل جلب الماء وجمع حطب الوقود من أماكن بعيدة؛
- يحظين بقدر أقل من التعليم والوصول إلى خدمات الإعلام والإرشاد الزراعي؛
- يستخدمن خدمات الإئتمان والخدمات المالية الأخرى على نحو أقل؛
- يتمتعن بإمكانية أقل بكثير في شراء المستلزمات كالأسمدة والبذور المحسّنة والمعدات الفنية؛
- إن حصلن على فرصة عمل، فغالباً ما تكون في وظائف العمل الجزئي والموسمي ومتدني الأجر؛
- يتلقين أجوراً أقل مقابل العمل ذاته، حتى ولو كانت لديهن الخبرة والمؤهلات العلمية ذاتها.

©FAO/Giulio Napolitano

تدريب نساء ورجال في مجال الغابات.

نَهج المنظمة في مجال المساواة بين الجنسين

إن المنظمة تؤيد المساواة بين الجنسين وتشجع التمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء في المناطق الريفية، وذلك من أجل ضمان توفر الأمن الغذائي وزيادة فاعلية استراتيجيات التنمية الزراعية. ويتمثل أحد الأهداف الإستراتيجية للمنظمة خلال الفترة 2010–2019 في تشجيع الوصول المتكافئ من جانب النساء والرجال إلى الموارد والخدمات وصنع القرارات وفرص العمل في المناطق الريفية.

ويقدم برنامج المنظمة للمساواة بين الجنسين:

- المساعدة لصانعي السياسات والمخططين التنمويين في مجال السياسات والبرامج من أجل رسم سياسات ووضع استراتيجيات مراعية للمساواة بين الجنسين. فقد قدمت المنظمة الدعم لتطوير خطط عمل قطرية تراعي المساواة بين الجنسين لقطاع التنمية الزراعية في 30 بلداً.
- تطوير القدرات لدعم إدماج المسائل الاجتماعية والاقتصادية ومسائل المساواة بين الجنسين في السياسات والاستراتيجيات الزراعية والإنمائية. وقد قامت المنظمة بتدريب ما يربو على 5000 اختصاصي تنمية يعملون في الميدان والمؤسسات ورسم السياسات فيما يزيد على 120 بلداً.
- المساندة الفنية لتوليد بيانات مفصلة حسب الجنس من أجل مكافحة الإغفال المستفحل لمساهمة النساء الريفيات في التنمية الزراعية والاقتصادية والاجتماعية. حيث قدمت المنظمة الدعم لنحو 40 بلداً لتطوير إحصاءات زراعية مراعية للمساواة بين الجنسين. كما ساعدت نحو 15 بلداً في إدراج البيانات المفصلة حسب الجنس في إحصاءاتها الزراعية الرسمية. وقدمت المنظمة الدعم كذلك لتحليل البيانات المفصلة حسب الجنس لغايات استخدامه في *البرنامج العالمي للاحصاء الزراعي للأعوام 2005-2015*.
- توليد المعارف واقتسام المعلومات المتصلة بالجوانب الاجتماعية والريفية للمساواة بين الجنسين في مجال الزراعة والأمن الغذائي.
- التنسيق والدعم الفني في رسم وتنفيذ السياسات والبرامج الزراعية المراعية

<<

للمساواة بين الجنسين. حيث تقوم المنظمة بتنسيق وتولّي زمام عمل منظومة الأمم المتحدة في مجال التكافؤ بين الجنسين ودور النساء الريفيات في الزراعة. وتقدم المنظمة في إطار برامج الأمم المتحدة المشتركة للأمن الغذائي والتنمية الزراعية والريفية مساعدةً فنية لنحو 18 بلداً في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأدنى من أجل ضمان الإدماج الكامل لمسائل المساواة بين الجنسين في هذه المجالات.

كذلك تعمل المنظمة يداً بيد مع النساء والرجال والأطفال في المناطق الريفية من أجل تعزيز مهاراتهم في مجال الزراعة وسبل المعيشة. ومن الأمثلة على ذلك:

- يقوم برنامج تنويع سبل المعيشة وتطوير المشروعات التجارية الصغيرة لدى المنظمة بتدريب مجموعات من المزارعين والمزارعات في مجالات التسويق والإدارة المالية وتخطيط الأعمال وتطوير سلسلة القيمة من أجل إكسابهم القدرة على الاستجابة للفرص التسويقية المتاحة الجديدة، وذلك في كل من آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.
- فتحت المنظمة في أفريقيا وقطاع غزة 545 مدرسة حقلية لتدريب صغار المزارعين على الزراعة والحياة يتعلم فيها ما يزيد على 20000 من الأطفال والشباب المعرّضين المهارات الزراعية والحياتية.
- أنشأت المنظمة نوادي للمستمعين في أفريقيا لإتاحة وصول النساء والرجال الريفيين إلى المعلومات ووسائل الاتصال على نحو أفضل وتمكين النساء الريفيات من الاجتماع معاً واقتسام الخبرات والمعارف فيما بينهن.

توزيع فرص العمل للذكور والإناث حسب القطاع

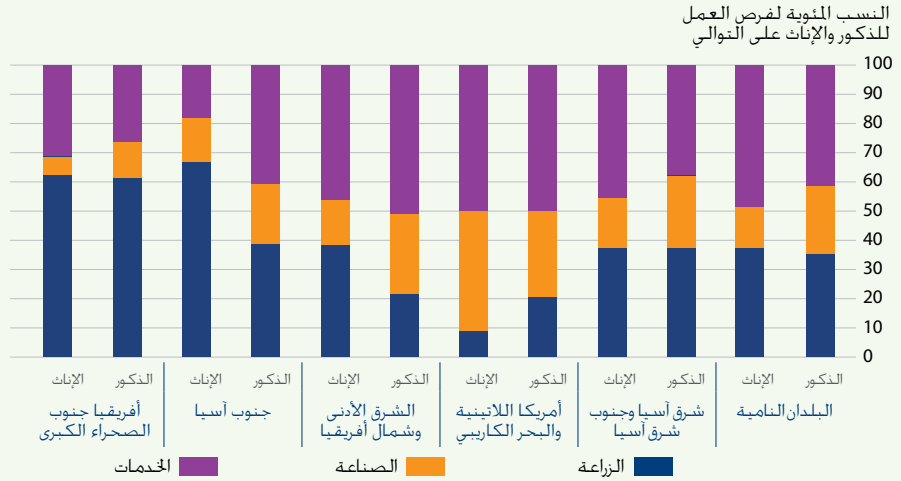

ملاحظة: البيانات لا تغطي سوى مجموعة فرعية من البلدان في كل إقليم. وبالرغم من أن تعريفات القوة العاملة البالغة تختلف من قطرٍ لآخر، إلا أنها في العادة تعني السكان في سن 15 سنة فصاعداً.

المصدر: منظمة العمل الدولية 2009

الإنتاج العالمي من المصايد الطبيعية وتربية الأحياء المائية

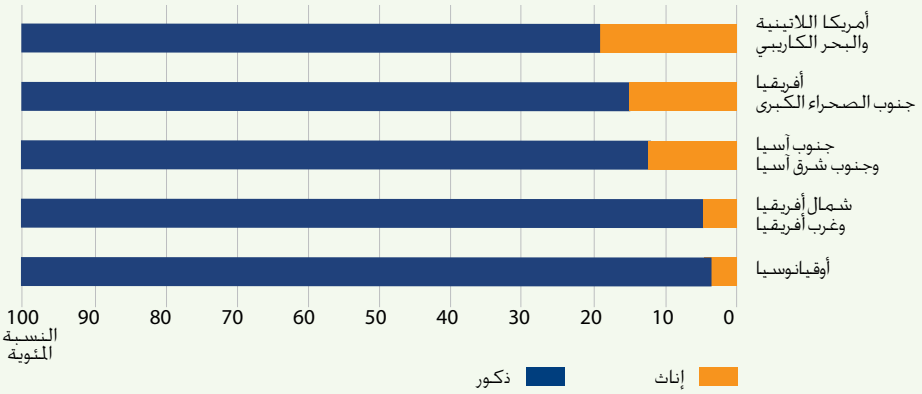

ملاحظة: الأرقام التراكمية الإقليمية لا تشمل كل البلدان بسبب نقص البيانات.

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة 2010

الموارد المتصلة بالمساواة بين الجنسين في قطاع الزراعة

تعدّ المنظمة سلطةً معترفاً بها في مجال المعلومات المتصلة بالمساواة بين الجنسين وبالزراعة. فهي تقوم بالبحث عن المعلومات والبيانات المتصلة بمسائل المساواة بين الجنسين في مجالات الزراعة والأمن الغذائي وجمعها وتحليلها. كما تقوم بتوليد منتجات وأدوات إعلامية/معلوماتية في الوقت الملائم لاستخدامها من جانب صنّاع السياسات والمرشدين الزراعيين وأخصائيي التنمية الآخرين.

وتشمل هذه المنتجات:

- *حالة الأغذية والزراعة 2010-2011: النساء في الزراعة، سدّ فجوة المساواة بين الجنسين؛*
- قاعدة بيانات المساواة بين الجنسين والحقوق في الأراضي: وهي تغطي المسائل المتصلة بأشكال عدم التكافؤ بين الجنسين في الوصول إلى الأراضي على الصعيد القطري؛
- مجموعة أدوات خاصة بإحصاءات الزراعة – المساواة بين الجنسين: لغاية جمع البيانات الزراعية المفصلة حسب الجنس واستخدامها؛
- مجموعة أدوات للتحليل الاجتماعي– الاقتصادي والجنساني: بشأن إدماج المسائل الاجتماعية– الاقتصادية والجنسانية في الزراعة والتنمية الريفية على صعيد المجتمع المحلي والمؤسسي وصعيد السياسات؛
- موقع المساواة بين الجنسين على الإنترنت: وهو مجموعة موارد من ضمنها موارد إعلامية متعددة الوسائط ومعلومات بشأن المساواة بين الجنسين والزراعة والأمن الغذائي؛
- تقرير تحليلي بشأن الأبعاد الجنسانية لفرص العمل الريفي والزراعي؛
- أوراق موجزة في مجال السياسات بشأن المسائل المتصلة بالمساواة بين الجنسين وفرص العمل والفقر في المناطق الريفية.

التوازن بين الجنسين في التوظيف

لقد أقرت المنظمة هدف تحقيق التوازن بين الجنسين في كافة فئات الموظفين. ونتيجة لذلك ارتفعت النسبة المئوية الكلية للنساء اللاتي يشغلن وظائف مهنية في المنظمة ارتفاعاً ملموساً، من 16 في المائة في 1994 إلى 34 في المائة في 2011. وإدراكاً منها للحاجة إلى اتخاذ تدابير إضافية لجذب النساء المهنيات المؤهلات والاحتفاظ بهن في الوظائف، ومن ضمنها الوظائف رفيعة المستوى، فإن المنظمة بصدد إصدار خطة عمل استراتيجية لتطبيق التمثيل النسبي للجنسين.

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة
Viale delle Terme di Caracalla
00153 Rome, Italy

هاتف: 57051 06 (39+)
فاكس: 57053152 06 (39+)
البريد الإلكتروني: FAO-HQ@fao.org

للإستفسارات الإعلامية:
هاتف: 57053625 06 (39+)
فاكس: 57053729 06 (39+)